رابط المادة على منصة باحث

شبهات الخوارج والتكفيريين والجواب عنها

الأدلة على التفريق بين الفعل والفاعل في باب التكفير

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت وما برهانك على التفريق بينهما ايش دليلك على التفريق بينهم اقول ادلة كثيرة منها مثلا في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه في قصة ذلك الرجل الذي فقد دابته - 00:00:02

وعليها طعامه وشرابه. فايس منها. فاضطجع في ظل شجرة ينتظر الموت فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عند رأسه. وعليها طعامه وشرابه. فقال كلمة كفرية باجماع العلماء. قال اللهم انت عبدي وانا ربك - 00:00:34

يا ويلك من الخوارج لو كنت في زمنهم يا ويلك من الخوارج لو كنت بزمنه. هذا الرجل قال كفرا ولا ما قال كفرا؟ كلمته هذي كفر ولا لا هل نقل النبي صلى الله عليه وسلم حكم الفعل الى الفاعل؟ الجواب لا. قال اخطأ اخطأ من شدة الفرح. اذا - 00:01:04

هناك محطة فقدت وهي القصد ما كان قاصد. والمحطة هذي مهمة جدا وهو ان يفعل الانسان الكفر قاصدا قاصدا قاصد فعله. فلما اختلت محطة جعل الفعل له حكمه وعصم الفاعل من هذا الحكم. هذا - 00:01:29

فمن اجال السنة والجماعة كلام واظح ولا صعب؟ فاذا التفريق بين الفعل والفاعل هذا من اهم المهمات يا جماعة. ارجوكم فرقوا. ليس كل من في الكبر على طول تحكم عليه بانه كافر اصبر شوي. الخوارج يبون يمسكون خط الخدمة على طول. تقعد نحتريك شروط يا رجال روح بس لزقه معه وتوكل - 00:01:49

على الله باش ما عندهم وقت عجلين. ولذلك النبي وصفهم بانهم سفهاء الاحلام عجلين شفيع ليسوا واحد صحيح تقول اسفيه. سفيه لانه يتصرف تصرفات عجلة ارفق وش بلاك عجل انت عجل - 00:02:12

ادرس ادرس الشروط والموانع. هذولي على طول في دقيقة سواها. كافر. طيب اصبر ادرس شوي هذا ما ما هو في الشريعة كذا الشريعة فيها فرق. اسمع الدليل الثاني. اسمع الدليل الثاني. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:28

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي فقال لاهله ان انا مت فاحرقوني ثم ذروني في يوم ريح نصفي في البر ونصفي في البحر حتى لا يقدر علي ربي فيعذبني - 00:02:46

انكر بعض اجزاء القدرة وبعض اجزاء البعث. وهذا صار كفيل بان يكون كافرا. نشوف اخر الحديث. قال فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر الله البر فجمع ما فيه. فمثل بين يديه فقال لم فعلت ذلك؟ قال خوفا منك يا ربي وانت اعلم - 00:03:16

قال قد غفرت لك غفرت اذا لم يقع عليه حكم ها الفعل وهذا الفاعل لم يقع عليه حكم الفعل لان فعله وقوله وكان ايش؟ يقتضي كفره ثم غفر الله له فلو ان الكفر او الشرك وقع به لما كان الكفر والشرك داخلين في - 00:03:46

المغفرة ان الله لا يغفر ان يشرك به. واذا ذكر الشرك لوحده دخل معه الكفر تبعا باجماع اهل السنة والجماعة يا رجل غفر الله له وقد فعل كفرا. اذا هناك فرق بين الحكم على الفعل والحكم على فعل الخوارج ما عندهم وقت - 00:04:08

عطناه لابوه لابو التسلب عطناه على طول ما عندهم وقت كفروه مباشرة تفريق هذا هذا هو هذا هذا هو الحق الذي عليه نور. يا اخي يستبشر الوجه اذا قلنا قال رسول الله وصار وجه الاستدلال - 00:04:27

ايه ؟ فالله الله يا اخوان افهموا هذا. افهموا الفرقان بينهما. خذ بعد دليلا ثالثا. مع اني ذكرت هذه الادلة في كتاب قواعد التكفير لكن من باب تصحيح هذا الامر - 00:04:46

معاذ رضي الله تعالى عنه في حديث حسن عنه قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما لقيته سجدت بين يديه. يا الله سترك

وعفوك يا رب. يا معاذ - 00:05:03
تسجد لغير الله سجد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث حسن سجود لغير الله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا معاذ هذا هذا هذا كلام العقلاء - 00:05:22
هذا كلام الرحيمين بالامة قال يا رسول الله رأيت هؤلاء يعني النصارى فيما بينهم يسجد بعضهم لبعض تحية واكراما فقلت رسول الله احق لذلك يا سلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يا معاذ انه لا يسجد الا لله عز وجل - 00:05:42
ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقها او حقه عليها السجود لغير الله بالنظر الى ذاته. ايش حكمه؟ كفر. هل انطبق على معاذ حكم فعله؟ الجواب - 00:06:05
فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفعل حكما. وابطأ بالحكم على الفاعل حتى تأكد من ثبوت الشروط وانتفاء الموانع فوجد ان عند معاذ محطة مختلة وهي ان عند التأويل. والتأويل مانع من موانع انطباق الحكم على الفاعل - 00:06:25
تأويل فقيه مع ان معاذ بقي لكن انت اول. تأول ذلك تبون دليل رابع بعد من باب التوظيح خذ دليل الرابعة ما حكم ترك الصلاة؟ ايش يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:06:45
بين الرجل والكفر او الشرك ترك الصلاة. اتفقنا على هالقضية هذي. نعم متفقون. عطنا اللي عندك اسمع في حديث حملة رضي الله تعالى عنها انها كانت تستحب. فكانت حيضتها تسبب لها ترك الصلاة المفروضة واخراجها عن - 00:07:08
في اوقاتها وكذلك ترك الصوم الواجب. اذا هي تركت الصلاة. تاركة للصلاة هي بسبب استحاضتها تركت الصلاة حاضية صحابتها ظنا منها جاوبوني يا جماعة ظنا منها ان المستحاظة كالحائظ يحرم عليها الصلاة - 00:07:27
ترك الصلاة كفر ترى انتبه. فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة انها تمنعني من الصوم والصلاة. اذا علم رسول الله بتركها للصلاة ولا لا؟ طيب تارك الصلاة كافر - 00:07:47
تارك الصلاة كافر يا جماعة هل حكم عليها بمقتضى فعلها؟ الجواب لا اذا اعطى الحكم اعطى الفعل حكما واما هذه فانه لم يحكم عليها بمقتضى حكمه على فعلها لم؟ لان - 00:08:08
ان هناك فقرة او محطة فقدت وهي محطة العلم. كانت جاهلة ما تدري على حقيقة الحكم والعلم شرط من شروط التكفير هذا ديننا يا جماعة ترى هذا ديننا اللي بيضلنا عن هؤلاء. هذا هو ديننا الذي ندين الله عز وجل به. خذوا دليلا خامسا - 00:08:25
كان رجل يقال له عياض بن حمار او عبد الله بن حمار كان كثيرا ما يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله ابتلاه بشرب الخمر. رضي الله عنه وارضاه وغفر له ورفع نزله في الجنة - 00:08:49
فكان كثيرا ما يؤتى به ويجلد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بعض الصحابة اللهم من هو؟ ما اكثر ما يؤتى به فيجلد؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنه من الذي يدافع عنه الان؟ يدافع عن - 00:09:09
لماذا ينفي عنه اللعن؟ طيب يا رسول الله تدافع عن شريب للخمر او استغفر عن شارب للخمر وانت من قال يا رسول الله لعنت الخمرة على عشرة اوجه؟ شاربها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه - 00:09:29
بيعها واكل ثمنها الى اخر الحديث. طيب انت من لعن شارب الخمر نعم لعنت الخمرة اي شربها فهذا لعن افعال. اللعنة الان لعنت الخمرة. هذا لعن افعال لكن لما كان اللعن متوجها الى العين قال لا تلعنه. فاني لا اعلم الا انه يحب الله ورسوله - 00:09:49
دافع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ليس كل من وقع في امر مكفر يجب ان يحكم عليه بمقتضاه الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. وليس كل من وقع في امر يبدع ان يكون مبتدعا الا بعد - 00:10:18
ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. وليس كل من وقع في امن يلعن فاعله ان يكون ملعونا الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع اذا نحفظوها التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير المعين الا بعد - 00:10:38
ثبوت الشروط وانتفاء الموانع التبديع بالوصف العام لا يستلزم تبديع المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع بالوصف العام لا يستلزم تفسيق المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع التأثيم بالوصف العام لا يستلزم تأثيم - 00:10:58

المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. تكفير تبديع تفسيق تأثيم. كلها قاعدتها وحدة. غير المصطلحات بس - 00:11:18